

القدرة التنافسية لصادرات الإبل السودانية إلى أسواق الدول العربية (دراسة حالة دولة السعودية للفترة 2016–2022م)

أحلام عبد الهادي حسن الأمين
أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: aelamin@bu.edu.sa

عادل إدريس محمد علي
أستاذ مساعد، قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة كسلا، السودان
البريد الإلكتروني: adilidris948@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة على التعرف على محددات القدرة التنافسية لصادرات الإبل السودانية إلى أسواق الدول العربية خاصة السعودية في الفترة من 2016–2022 ولتحقيق الأهداف تم استخدام مصفوفة تحليل السياسات (PAM) والتحليل الوصفي. تبين من نتائج الدراسة أن معامل الحماية الاسمي يساوي (1) الواحد الصحيح هذا يعني ليس هنالك اختلاف فعلي أو تشوهات بين الأسعار المحلية وأسعارا لحدود أو الأسعار العالمية. كما أشارت الدارسة الى ان معامل الحماية الفعال (1.3) يعني إن الدولة تقوم بدعم المنتج والمصدر. كما أوضحت النتائج أن حصة السوق السعودي لصادرات الإبل السودانية قد بلغت أكبر نسبة 0.045 عند حساب مؤشر حصة السوق لسنة 2016 بينما تذبذبت تلك الحصة في الأعوام الأخرى لفترة الدارسة مما ينعكس عليه، نقص في العائد من العملة الصعبة وضعف التنافسية في سوق الصادر ربما حدث ذلك بسبب زيادة التكاليف وظهور أسواق جديدة منافسة. وهذا يتفق مع فرضية الدراسة القائلة إن هنالك العديد من الأسواق الخارجية التي تستورد الإبل السودانية بنسب مختلفة. كما لخصت النتائج أن السودان يتمتع بالتنوع في صادرات الإبل حيث قدر مؤشر التنوع بأقل من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة مما يعني أن هنالك درجة عالية من تنوع صادرات الإبل السودانية في الأسواق العالمية والعربية مما يشير إلى وجود قدرة تنافسية لصادرات الإبل السودانية. أثبتت المؤشرات التي حلت في فترة الدراسة إن صادرات الإبل السودانية لها ميزة نسبية، هذا يعتبر مؤشرا مهما لوجود ميزة تنافسية قابلة للتطوير والاستمرارية.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنافسية، صادرات الإبل، السودان مصفوفة التحليل للسياسة.

The Competitiveness of Sudanese Camels Exports to the Markets of Arab Countries (A case study of Saudi Arabia for the Period 2016-2022)

Ahlam Abdelhadi Hassan Elamin

Assistant Professor, College of Business, University of Al-Baha, Kingdom of Saudia
Arabia

Email: aelamin@bu.edu.sa

Dr. Adil Idris Mohamed Ali

Assistant professor, Department of Economics, College of Business Administration and
Economics University of Kassala, Sudan

Email: adilidris948@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to identify the determinants of the competitiveness of Sudanese camels 'export to the markets of Arab countries, especially Saudi Arabia in the period 2016-2022. To achieve the objectives the study policy Analysis Matrix (PAM) is used. The results of the study showed that the nominal protection coefficient equal one during the period of the study. This means that there is no actual difference or distortions between local prices and border prices or international prices. The results also showed that the value of the effective protection coefficient was about 1.3 during the study period, which means that the government support and protect the producer and the exporters of the camels. Moreover, the results indicate that the Saudi market share of Sudanese camel exports reached the largest percentage of 0.045 when calculating the market share index for the year 2016, while that share fluctuated in the other years of the study period, this will lead to a decrease in returns from hard currency and weak competitiveness in the Sudanese export market. This may occur because of Increased costs and the emergence of new competitive markets. This is consistent with the study's hypothesis that there are many foreign markets that import Sudanese camels in different proportions. Further the results summarized that Sudan country enjoys diversity in camel exports, as the diversity index was estimated at less than one during the study period, which means that there is a high degree of diversity in Sudanese camel exports in global and Arab markets, that indicates the presence of competitive ability for Sudanese camel exports. The indicators analyzed during the study period proved that Sudanese camel exports have a comparative advantage. This is considered an important indicator of the existence of a competitive advantage that it should be developed and sustained.

Keywords: Competitiveness, Camel Export, Sudan, Policy Analysis Matrix.

المبحث الأول: منهجية البحث

يحتوي هذا المبحث على مقدمة البحث، مشكلة البحث، هدف البحث، أهمية البحث، فرضيات البحث الأسلوب البحثي ومصادر البيانات وهيكल البحث.

1.1 مقدمة

يعتبر السودان أحد أغنى الدول الأفريقية من حيث حجم قطع إن الماشية الوطنية يساهم قطاع الثروة الحيوانية بحوالي 12 في المائة من إجمالي الناتج المحلي و 33 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الزراعي (إبراهيم هوثو 2022) يحتل السودان المرتبة الثانية عالمياً بقطيعه من الإبل ولكن هذه الثروة الوطنية لا تستغل اقتصادياً وإنتاجياً كما يجب، إذ إن تربية الجمال غالباً للمباهاة والبعض يعتبرها نشاطاً تقليدياً متخلفاً يجب تحديثه، حيث ظلت الإبل مثل بقية أنواع الماشية ضمن الثروة الحيوانية في السودان مدعاة للفخر والاعتزاز الاجتماعي لدي مالكيها، لكن مساهمتها في الاقتصاد القومي ضعيفة جداً علي رغم كثرة إعدادها وكونها من المصادر الهامة لتوفير احتياجات البروتين الحيواني. يصنف السودان الثاني عالمياً من حيث امتلاك الإبل إذا تقدر ثروته منها وفق إحصاءات منظمة الزراعة الفاو للعام 2010 بأربع ملايين و 87 ألف رأس جميعها من ذوات السنام الواحد.

بحسب المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" ومقره دمشق والذي يعمل في مجال بحوث الإبل وتطويرها فإن الدول العربية تستأثر بنحو 60% من إبل العالم جلها من الصومال والسودان. وتتوافر الإبل في جميع ولايات السودان بأعداد متباينة ولكنها تكثر في ولاياته الغربية وتحديدًا شمال كردفان حيث يوجد أكبر قطيع يضم 605 ألف رأس، ثم ولاية غرب كردفان والتي تضم 411 ألف رأس، ثم الولايات الشرقية وخصوصاً كسلا والبحر الأحمر والقضارف وأخيراً ولايات دارفور والوسط والشمالية. قطيع الإبل السوداني بأسرها مملوك للقبائل والأفراد ولا تملك الدولة منه أي شيء، وأشهر القبائل التي تملك هذه الثروة البطاحين والشكرية والرشيدة والكواهلة والكبابيش والبجا، ولا تنتظر هذه القبائل إلى إبلها باعتبارها مورداً اقتصادياً مهماً يمكن أن يحدث فرقا جوهرياً في رفاهيتها. وتسمى الإبل في السودان بأسماء القبائل التي تربيتها وتسمى أيضاً حسب خصائصها الإنتاجية فمنها سلالات إنتاجاً للحوم وأكبر سوق خارجي لها مصر التي تستقبل أكثر من 10 ألف رأس شهرياً إما سلالات الحليب فتمتاز بحجم جسمها المتوسط وتطور ضرعها وتناسق حلماتها وارتفاع إنتاجها من الحليب الذي لا يقل عن 2500 كيلو جرام في السنة. وهناك سلالات ثنائية الغرض تجمع بين صفات سلالات إنتاج اللحم والحليب، ويميل لون جسمها إلى البني أو الأحمر الفاتح وهي متوسط الوزن ومن أشهرها إبل الزبيدية وهناك أيضاً إبل العمل وإبل السفر. أما إبل الركوب والسباق فيربي أغلبها في المنطقة الواقعة بين شرق النيل ومرتفعات البحر الأحمر، وهي سريعة الحركة ويغلب عليها اللون الأبيض والشقرة وتتراوح فيها سرعة جمل الركوب بين 8-10 كلم / الساعة لمسافة 50 كلم / الساعة. وتصدر غالبية هذه السلالة إلى أسواق شبه الجزيرة العربية خصوصاً السعودية والإمارات وقطر.

عليه فإن السودان يمتلك فرص كبيرة لتصدير الإبل الغنية عن التعريف خاصة في الأسواق العربية مثل مصر، السعودية وباقي دول العالم. تشير التقديرات الرسمية إلى أن حجم الصادر السوداني إلى مصر تساوي 90% من صادرات الإبل السودانية إذ يقدر بنحو 150 إلى 250 ألف رأس سنوياً في ظروف الطبيعية، أما في ظروف الجفاف فتزيد الصادرات كجزء من التدابير التي يتخذها الرعاة للحفاظ على قطعانهم في ظل تقلص المراعي. ويبلغ متوسط سعر الجمل ألف دولار وهو ما يعني أنها تجارة تتراوح بين 150 مليون دولار إلى 250 مليون دولار. إضافة إلى أن الأسواق الليبية والسعودية تستورد كميات مقدرة بمواصفات معينة (أهمها) (الحواشي) وصغيرة السن. ومما يجدر ذكره أن السودان له مساحات زراعية واسعة قابلة للتوسع وإنتاج أنواع كثيرة من الإبل ذات النوعية الجيدة لتلبية حاجات الأسواق العالمية بداية من الأسواق الإفريقية والعربية القريبة التي تعتبر مصدر لتعزيز القدرة التنافسية لصادرات الإبل السودانية.

2.1 مشكلة البحث

تتوقف القدرة التنافسية على إمكانية زيادة الصادرات في ظل التحديات التي تفرضها السوق العالمية. لذلك ترتبط هذه القدرة بتعزيز مختلف الاستراتيجيات المختلفة المتعلقة بالتكاليف والأسعار والإنتاج والتصدير لمختلف السلع والخدمات. (محمد سمير مصطفى، 2007).

نتيجة لتدخل الدولة من خلال فرض سياسات سعرية في الأسواق السودانية حدث العديد من التشوهات في الأسواق والتي قد تكون تشوهات داخلية وهي ترجع إلى بنية السوق ونظمه أو تشوهات خارجية وهي ترجع إلى السياسات الاقتصادية المطبقة في الدولة، كما أن الأسعار الاقتصادية تؤدي إلى التوظيف الكامل للموارد للحصول على أقصى إنتاج وبالتالي معظمة عوائد المنتج والمستهلك (من منتج الإبل)، وحدوث تشوهات في السوق يؤدي إلى عدم التوظيف الكامل للموارد، وبالتالي يظهر الحاجة إلى مصفوفة تحليل السياسات لمعرفة هذه التشوهات ولمعرفة أسباب القصور ولمساعدة صانعي السياسات على التوصل إلى أساليب المعالجة الاقتصادية لتقليل حجم التشوه وزيادة كفاءة الإنتاج ومعظمة العوائد الاقتصادية لصادرات الثروة الحيوانية وصادرات الإبل كدراسة حالة ومع المكانة التي تحتلها التجارة الخارجية في المعاملات الاقتصادية الدولية وكذلك مع تطور قطاع الصادرات ومع تزايد التوجه نحو حرية التجارة للإسراع في عملية الاندماج العالمي ومع انتهاز الدولة لعدة سياسات وإجراءات لمواكبة هذا التوجه لترقية القدرة التنافسية لصادرات الإبل السودانية إلى سوق الدول العربية وهذا يقود إلى طرح التساؤلات التالية:

1. هل سياسات دعم صادر الإبل لها تأثير إيجابي في زيادة إنتاج الإبل من أجل الصادر وثم ترقية القدرة التنافسية لصادرات الإبل السودانية إلى سوق الدول العربية؟
2. هل ضعف دعم السياسات الحكومية لقطاع الثروة الحيوانية يسبب ضعف المروود الاقتصادي لمصدري الإبل إلى أسواق الدول العربية؟
3. ما أثر سياسات التدخل الحكومي، في أسعار صادر الإبل، من خلال تقدير مصفوفة تحليل السياسة PAM، والمقارنة بين الفروقات الناجمة عن سياسة التدخل أي المقارنة بين الأسعار الظلية والأسعار الفعلية؟

3.1 هدف البحث :

يهدف البحث عموماً إلى اقتراح السبل التي تؤدي إلى رفع القدرة التنافسية لصادرات الإبل في أهم الأسواق الخارجية، وبصورة خاصة أسواق الدول العربية وذلك من خلال : دراسة وتقدير القدرة التنافسية لصادرات الإبل السودانية من خلال: مصفوفة تحليل السياسات (PAM): مؤشرات التنافسية المطلقة (الربحية المالية، الربحية الاقتصادية و القيمة المضافة العالمية) ومؤشرات القدرة التنافسية النسبية (معامل تكلفة الموارد المحلية) و معايير الحماية الاقتصادية (معامل الحماية الاسمية للمخرجات والمداخلات و معامل الحماية الفعال) و مؤشر الحصة في السوق و مؤشر التنوع بجانب تحديد دور الدولة في كفاءة استخدام الموارد المتاحة وذلك من خلال تقدير حجم التحولات الناشئة عن تبني الدولة سياسة التحرير الاقتصادي والتعرف على أن هذه السياسات سواء كانت حمائية أو ضرائبية، فضلاً عن قياس مدي التشوهات السعرية المحلية لمعرفة مدي انحرافها عن الأسعار العالمية لاستخلاص النتائج والمؤشرات التي تفيد صانعي القرار لوضع استراتيجيات مستقبلية بما تتوافق مع المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة.

4.1 أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية منتجات الثروة الحيوانية (صادرات الإبل السودانية إلى سوق الدول العربية) مثل مصر، السعودية وباقي دول العالم. خاصة أن السودان له مساحات زراعية واسعة قابلة للتوسع وإنتاج أنواع كثيرة من الإبل ذات النوعية الجيدة لتلبية حاجات الأسواق العالمية بداية من الأسواق الإفريقية والعربية القريبة التي تعتبر مصدر لتعزيز القدرة التنافسية لصادرات الإبل السودانية. لذلك ظهرت الحاجة إلى دراسة صادرات الإبل والتعرف على أهميتها. ويظل هدف تحسين أداء الميزان التجاري هدفاً استراتيجياً لكل القطاعات في

السودان وان قطاع الثروة الحيوانية يسهم بشكل فعال في تطوير أداء الميزان التجاري وذلك بزيادة الصادرات. ومن هنا أيضا برزت أهمية هذه الدراسة كمحاولة لإيجاد حلول تسهم في تحسين الميزان التجاري عن طريق تحليل القدرة التنافسية لصادرات الإبل السودانية إلى أسواق الدول العربية "السعودية"، من خلال قياس مصفوفة تحليل السياسات.

5.1 فرضية البحث:

1. إن سياسات دعم انتاج وصادرات الإبل لها تأثير إيجابي في زيادة إنتاج وتصدير الإبل من أجل الصادرات على الرغم من الآثار السلبية التي تنجم عن سياسة الدعم تلك على صادرات الثروة الحيوانية الأخرى أو على مستوى القطاع الزراعي ككل.
2. المردودات المالية والاقتصادية للمنتج والمصدر السوداني من صادرات الإبل، ليست بمستوى تكاليف تلك السياسات بسبب المشاكل والمعوقات التي تعترض مراحل تنفيذ تلك السياسات في مراحل إنتاج وتسويق وإجراءات الصادرات للإبل.
3. أن هنالك العديد من الأسواق الخارجية التي تستورد الإبل السودانية بنسب مختلفة من ضمنها السعودية بجانب تميز صادرات الإبل السوداني بقدرة تنافسية عالية.

6.1 الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

استخدم البحث أسلوب التحليل الإحصائي الكمي لدراسة تطور المؤشرات الاقتصادية لأهم صادرات الثروة الحيوانية السودانية (صادرات الإبل)، باستخدام أسلوب (PAM) Policy Analysis Matrix مصفوفة تحليل السياسات التي يمكن من خلالها التعرف على مستويات الحماية التي يتمتع بها المنتج (منتج الإبل) مدي تحمل الدولة لأعباء دعمها سواء كان هذا الدعم موجه للمنتج النهائي (منتج الإبل)، أو لمستلزمات الإنتاج، ومن ثم إظهار التشوهات الحادثة في كل من الأسواق المنتج النهائي ومستلزمات الإنتاج وذلك بتقدير مؤشرات التنافسية المطلقة (الربحية المالية، الربحية الاقتصادية و القيمة المضافة العالمية) ومؤشرات القدرة التنافسية النسبية (معامل تكلفة الموارد المحلية) و معايير الحماية الاقتصادية (معامل الحماية الاسمية للمخرجات والمدخلات و معامل الحماية الفعال) و مؤشر الحصة في السوق و مؤشر التنوع. كما اعتمد البحث على البيانات المنشورة التي تم جمعها من المراجع والتقارير الدورية من الوزارات المتخصصة، المؤسسات الحكومية والدراسة الميدانية. كما اضاف رشاد وآخرون (2020) في دراستهم ان مصفوفة تحليل السياسات تساعد في توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بسياسة معينة.

7.1 هيكل البحث

تتكون هذه الدراسة من أربعة مباحث أساسية حيث يتناول المبحث الأول مشكلة البحث أهداف البحث، أهمية البحث، فرضيات البحث منهجية البحث هيكل البحث، بينما يتناول المبحث الثاني الإطار النظري للبحث والمبحث الثالث يتحدث عن منهجية البحث والإطار التحليلي ثم النتائج والتوصيات.

المبحث الثاني: الخلفية النظري

يتكون المبحث الثاني من مقدمة تتحدث عن مصفوفة تحليل السياسة والتي تستخدم كأداة في تحليل بيانات البحث ثم المخطط العام لمصفوفة التحليل ثم لقاء الضو على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

1.2 المقدمة:

تعتبر مصفوفة تحليل السياسات من الأدوات الهامة المستخدمة في تحليل السياسات الزراعية، خاصة السياسات السعرية، وتقيس مصفوفة تحليل السياسات التشوهات السعرية الحادثة في اقتصاديات سلعة أو ناتج معين. وتبين الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة في ذلك النشاط السلي كما تسمح بمقارنة الربحية المالية لسلعة معينة أو محصول معين بالربحية الاقتصادية لنفس السلعة أو الناتج في ظل سيادة ظروف المنافسة الحرة. تساعد مصفوفة تحليل السياسات في توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الخاصة بسياسة معينة، إلا أنها لا تساعد في التعرف المؤكد على مدى صحة أو خطأ هذا القرار. كما أنها تعد من الأساليب المفضلة في تقييم السياسات الزراعية للدول التي تتسم مواردها الاقتصادية المتاحة بالندرة النسبية حيث أنها توضح أثر تلك السياسات ودرجة كفاءة استخدام تلك الموارد.

2.2 المخطط العام لمصفوفة تحليل السياسات: Policy Analysis Matrix (PAM)

كما أشارت نادية فتح الله جمعة، وآخرون (2020) أن مصفوفة تحليل السياسات تستخدم لقياس القدرة التنافسية العالمية وهي صممت لقياس الانحراف بين أسعار السوق الفعلية والأسعار الموجودة في السوق بافتراض أن السوق حر والاقتصاد متوازن، كما أنها تستخدم في اختيار سياسات السعرية المختلفة من إنتاج وتصنيع. مصفوفة تحليل السياسة هي عبارة عن إطار حسابي يساعد في تجزئة نظام السلعة (Commodity System) إلى مكوناته الأساسية والتي تتمثل في الربحية الخاصة بمقاسه بالأسعار الخاصة (Private Profitability) والربحية الاجتماعية (Social Profitability) مقاسه بالأسعار الاجتماعية (Social Prices) أو الأسعار الظلية (Shadow Prices) والفرق بين السعيرين ناجم عن تأثيرا لسياسة التدخيلة، لذلك فإن مصفوفة تحليل السياسة قد صممت خصيصا لتحليل تشوهات السوق وتدخلات السياسة السعرية في نظام السلعة (السعيد، 2008) ويمكن لمصفوفة تحليل السياسة أن تقيس الربح على أساس المعادلة الآتية:

$$\text{الربح} = \text{العائد} - \text{التكلفة}$$

فالتكلفة فيها تنقسم إلى قسمين تكلفة مدخلات تجارية وتكلفة مدخلات غير تجارية ولحساب الربح والعائد والتكاليف بنوعها فإنه يتم استخدام الأسعار الفعلية والأسعار الاقتصادية.

وهذه المصفوفة لها هيكل عام كما يتضح من الجدول رقم (2.1) كالآتي:

الربح	التكاليف		العائد	الأسعار
	غير تجارية	تكاليف تجارية		
D	C	B	A	الأسعار الخاصة
H	G	F	E	الأسعار الاجتماعية
L	K	J	I	التحويلات

جدول رقم (2.1) يوضح هيكل مصفوفة السياسة: PAM ومن الجدول يمكن حساب مصفوفة تحليل السياسات على نحو ما يوضحه جدول رقم (2.2)

الجدول رقم 2.2 يوضح اسم المقياس ورمزه والمعادلة التي يحسب بها

اسم القياس	الرمز	طريقة الحساب
الربحية المالية	FP	$D=A-B-C$
الربحية الاقتصادية	EF	$H=E-F-G$
القيمة المضافة العالمية	IVA	$IVA=E-F$
تكلفة الموارد المحلية	DRC	$DRC=G/E-F$
معامل الحماية الاسمي	NPC	$NPC=A/E$
معامل الحماية الفعال	EPC	$EPC=(A-B)/(E-F)$

المصدر: إعداد الباحث

3.2: استخدامات مصفوفة تحليل السياسات :

تستخدم مصفوفة تحليل السياسات في الاقتصاد في تحليل السياسات وأثارها على أنظمة السلعة كما أنها تستخدم في قياس وتحليل مدي تدخل الدولة علي مدخلات الإنتاج والمنتجات وذلك عن طريق فرض ضرائب أو تقديم الدعم على السلع المنتجة أو على الموارد المستخدمة لإنتاجها. ومن أهم استخداماتها في الاقتصاد الكلي قياس معدل أسعارها لصرف وتحليل السياسات المالية. كما أنها تستخدم في قياس الآثار التي تعترى السلعة في مراحلها المختلفة منذ إنتاجها وتصنيفها وتسويقها وغيرها. ونظرياً هذه المصفوفة تركز علي نموذج التوازن العام للتجارة الدولية وهي تركز بصفة أساسية علي تطابق الأسعار علي الإنتاج العالمي الفعلي. في هذه الدراسة سوف نستخدم مصفوفة تحليل الأسعار لقياس القدرة التنافسية النسبية لصادرات الإبل السوداني، سوف نستخدم معاملات الحماية وهي مقاييس تستخدم لمعرفة مدي التحفيز أو الدعم علي المنتج ومستوى الضرائب المفروضة عليه المباشرة وغير المباشرة. مصفوفة تحليل السياسات لها مقاييس القدرة التنافسية المطلقة العالمية ومقاييس القدرة التنافسية النسبية كما يلي:

1-مقاييس القدرة التنافسية المطلقة العالمية :

أ- الربحية المالية.

ب- الربحية الاجتماعية.

ت- القيمة المضافة العالمية.

2- مقاييس القدرة التنافسية النسبية:

أ- معامل التنافسية العالمية.

ب- معامل تكلفة الموارد المحلية.

ت- معاملات الحماية وهي أما معامل حماية أسمى أو معامل حماية فعال.

3- يستخدم البحث عدة مؤشرات لقياس المزايا النسبية والتنافسية لصادرات الإبل منها، مؤشر التنوع الحصة في السوق. ولنأخذ كل من المقاييس على حدة:

1- مقاييس التنافسية المطلقة العالمية:

أ- الربحية المالية Financial Profitability :

وهي تعكس الأسعار التي تعامل بها المنتج والتي تتضمن الضرائب والدعم على مدخلات الإنتاج ومخرجاته، وقيمة منتجات التكاليف ومدي التدخل الحكومي وهي تعني من وجهة نظر المزارع المنتج حاصل طرح سعر باب المزرعة من تكاليف الإنتاج وتكاليف التسويق. فإذا كان حاصل طرح سالب فهذا يعني خسارة أما إذا كان موجب دلّ على الربحية، وهي تحسب دائماً بأسعار السوق المحلية كالآتي:

$$D=A-B-C$$

ب- الربحية الاجتماعية أو الاقتصادية Economic Profitability :

وهي مقياس للميزة النسبية أو الكفاءة في النظام السلمي الزراعي وهي تعني الفرق بين العائد الكلي والتكلفة بالقيمة الاقتصادية والكفاءة وأسعار الظل تقاس بالسعر العالمي الموازي وهي تحسب كالآتي:

$$H=E-F-G$$

الربحية الاقتصادية الموجبة تعني أن السلعة أو المنتج اقتصاديا مربحاً وأن الدولة لها القدرة التنافسية في إنتاجها والعكس إذا كانت الربحية سالبة.

ت- القيمة المضافة العالمية International Value Added :

تعرف بأنها العائد بالعملة الأجنبية ناقص مكون التكلفة للمدخلات التجارية بالعملة الأجنبية. أو هي تحسب الدخل المكتسب بالعملة الأجنبية نتيجة لإنتاج سلعة أو تصديرها فالسلعة التي تعطي قيمة موجبة تكون ذات عائد موجب بالعملة الأجنبية والعكس وهي أحد مقاييس القدرة التنافسية العالمية.

2-مقاييس القدرة التنافسية النسبية:

أ- معامل تكلفة الموارد المحلية Domestic Resource Cost (DRC) :

وهو مقياس ومؤشر لقياس كفاءة استخدام الموارد المحلية وبحسب كالآتي:

$$DRC = \frac{G}{E-F}$$

فإذا كان الناتج أقل من الواحد الصحيح يعني أن المنتج قد استخدم موارده بكفاءة حسب سعر السوق العالمي. أما إذا كان الناتج أكبر من الواحد الصحيح فهذا يعني أن المنتج لم يستخدم موارده بكفاءة مثلي. أما إذا كان الناتج يساوي الواحد الصحيح يعني أن الموارد كافية للحصول على المنتج.

ب- مقاييس معاملات الحماية:

هي نسب تعكس درجة التشوهات السعرية وهي تحسب لمقارنة الربحية والكفاءة للمحاصيل المختلفة. وهذه النسب تسهل المقارنة بين الأنشطة وبصفة خاصة عندما تكون العملية الإنتاجية والمخرجات غير متماثلة. وهذه النسب يمكن استخدامها أيضاً في ترتيب البدائل وفقاً لأهداف سياسية مختلفة. ويمكن حساب عدد من معاملات الحماية من مصفوفة تحليل السياسة القياسية. وأهم معاملات الحماية التي سوف تستخدم في هذه الدراسة هي معامل الحماية الاسمي (NPC) معامل الحماية الفعال (EPC).

أ- معامل الحماية الاسمي: Nominal Protection Coefficient (NPC)

يعرف (NPC) على أنه نسبة سعر السوق المحلي إلى سعر الحدود لسلعة معينة. وفي هيكل مصفوفة تحليل السياسة فإنه يساوي نسبة العائد الخاص إلى العائد الاجتماعي. وهكذا فإن (NPC) يقيس تحويلات لموارد بين المنتجين وباقي أفراد البنيان الاقتصادي كنتيجة للضرائب والدعم وبطريقة أخرى فإن الهدف من حساب (NPC) هو قياس الاختلاف الفعلي أو التشوهات بين الأسعار المحلية وأسعار الحدود أو الأسعار العالمية لسلعة معينة. وبحسب كالآتي:

$$NPC = \frac{A}{E}$$

ويعني نسبة العائد من السلعة بأسعار السوق على قيمتها بالأسعار العالمية فإذا كانت النسبة:

*أكبر من الواحد الصحيح يعني أن المنتج مدعوم من قبل الدولة.

*أقل من الواحد الصحيح يعني أن هنالك ضرائب مفروضة عليه من قبل الدولة.

*تساوي الواحد الصحيح يعني أن السعر الذي تعامل به لمنتج يساوي للسعر العالمي.

ب- معامل الحماية الفعال Effective Protection Coefficient :

يقيس (EPC) الآثار المجمع للسياسات والتدخل (على المخرجات التجارية وأيضاً أسواق المدخلات التجارية. وهو يستخدم لقياس ما إذا كان هنالك حماية أو حوافز على الإنتاج أو فرض ضرائب وهو عبارة عن قيمة تضاف للمنتج أو الموارد المستخدمة لإنتاج المنتج وبحسب كالآتي:

$$EPC = \frac{A-B}{E-F}$$

ويعرف على أنه نسبة القيمة المضافة مقاسه بالأسعار الخاصة إلى القيمة المضافة مقاسه بالأسعار الاجتماعية .

ويعني نسبة العائد من السلعة بأسعار السوق على قيمتها بالأسعار العالمية فإذا كانت النسبة:

أكبر من الواحد يعني أن هنالك حماية وحوافز على الإنتاج أي أن الأثر الكلي للسياسة الحالية يتبعه حافز موجب صافي دعم لإنتاج السلعة. وإذا كان أقل من الواحد الصحيح يعني أن هنالك ضرائب على المنتج، فهذا يعني أن

الأثر الكلي للسياسة الحالية يتبعه حافز سالب صافي ضرائب لإنتاج السلعة. أما إذا كان $EPC = 1$ ، فإن هذا يعني عدم وجود تدخل أو أن الأثر الصافي للسياسات المختلفة على أسواق المخرجات والمدخلات التجارية يكون

محاييد على القيمة المضافة.

3- مؤشرات لقياس المزايا النسبية والتنافسية لصادرات الإبل السوداني، وسوف تستخدم الدراسة عدة مؤشرات منها:

1. مؤشر التنوع:

يقيس انحراف حصة صادرات السلع الرئيسية لدولة معينة من إجمالي صادراتها عن حصة الصادرات الوطنية لتلك السلع الرئيسية من الصادرات العالمية. تتراوح قيمة المؤشر بين 0، 1 يقيس مدى اختلاف هيكل صادرات الدولة ومتوسط العالم، حيث تعني اختلاف كبير، وكلما اقترب المؤشر من الصفر كلما كانت درجة تنوع الصادرات أعلى وعندما يصل المؤشر للصفر يتطابق هيكل الصادرات الوطنية مع هيكل الصادرات العالمية ويحسب بالمعادلة الآتية:

$$Si = \sum i = 1 \left(\frac{h_{ij}}{h_i} \right)$$

حيث أن:

Si = تمثل مؤشر التنوع.

h_{ij} = تمثل حصة صادرات السلعة من إجمالي صادرات الدولة.

h_i = تمثل حصة صادرات السلعة من إجمالي صادرات العالم.

2- الحصة في السوق: (Market Share (MS

من أهم المؤشرات التي يمكن استخدامها للتعبير عن الوضع التنافسي الحالي لصادرات الدولة دون الدخول في مؤشرات الوضع التنافسي الكامن والذي يمكن أن يعبر عنه من خلال مؤشرات القدرة على الابتكار والتطوير واستخدام التكنولوجيا الحديثة أي المستخدمة لقياس مدى تنافسية صادرات بلد معين في سوق محددة هي حصة ذلك البلد في تلك السوق ومدى تغيرها عبر الزمن. ويمكن التعبير عن هذا المؤشر بالنسبة لسلعة محددة وبلد معين وسوق بعينها. K وتحسب بالمعادلة التالية:

$$MS_{ij}^k = X_{ij}^k / M_i^k$$

حيث أن:

MS_{ij}^k = تمثل الحصة في السوق.

X_{ij}^k = صادرات البلد من السلعة إلى السوق. K .

M_i^k = واردات السوق K من السلعة.

حيث كلما زادت حصة البلد معين في السوق فدل ذلك على تحسن وضعها لتنافسي في هذه السوق وبالعكس.

4.2 : الدراسات السابقة

علي و مصطفى (2020). استخدمت هذه الدراسة مصفوفة تحليل السياسات Policy Analysis Matrix (PAM) من أجل الوقوف على ملامح السياسة السعرية الزراعية للمحاصيل الزراعية (القمح والذرة الشامية والأرز والبطاطس) في مصر وذلك من خلال حساب معاملات الحماية الاسمية والفعالة، ومن ثم التعرف على السياسة المتبعة من قبل الدولة سواء كانت سياسة حمائية أو سياسة فرض ضرائب مباشرة أو ضرائب غير مباشرة على منتجي تلك المحاصيل، وكذلك حساب معامل تكلفة الموارد المحلية للوقوف على الميزة النسبية، وأوضحت النتائج تفوق القيمة المالية لأجور العمال في إنتاج محاصيل القمح والذرة الشامية والأرز والبطاطس بأسعار السوق عن أسعار الحدود، بينما بلغت قيم معاملات الحماية الاسمية للنواتج نحو 0.79، 0.79، 0.81، 0.83 لمحاصيل القمح والذرة والأرز والبطاطس لكل منهم على التوالي، في حين بلغت قيم معامل الحماية الاسمية لمستلزمات الإنتاج نحو 0.85، 0.84، 0.85، 0.84 على التوالي للمحاصيل الأربعة، بينما بلغت قيم معامل الحماية الفعال لمحاصيل القمح والذرة والأرز والبطاطس نحو 0.78، 0.78، 0.81، 0.82 لكل منهم على

التوالي، في حين بلغت قيم معامل الميزة النسبية للمحاصيل الأربعة على التوالي نحو 0.46، 0.50، 0.37، 0.35.

دراسة احمد عبد الله، شعبان عبد المجيد، محمد البناء، (2020) استهدف هذا البحث تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لوضع إطار لقياس مدى انحراف أسعار السوق لمحصول القطن المصري، عن الأسعار الاقتصادية للوقوف على درجة التشوهات في سوق تلك السلعة، ودرجة عدم توظيف الموارد. وكانت أهم نتائج البحث كالتالي: تبين من نتائج قياس تحليل مصفوفة السياسة الزراعية لمحصول القطن أن معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج قدر بحوالي 0.94 خلال متوسط الفترة 2000-2018، وهذا يشير إلى عدم وجود دعم لمستلزمات الإنتاج، خلال هذه الفترة. وقدر معامل الحماية الاسمي للإنتاج بحوالي 0.91 خلال الفترة المذكورة، وهو ما يوضح أن الدولة كانت تقوم بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على المنتج أو أنها كانت تدعم المستهلك. وأوضح معامل الحماية الفعال وجود ضرائب ضمنية على منتجي محصول القطن المصري خلال فترة الدراسة، أو بمعنى آخر انخفاض القيمة المضافة لمحصول القطن بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية، مما يعني أن محصول القطن لم يكن يتمتع بحماية من قبل الدولة، خلال فترة الدراسة. ولوحظ وجود ميزة نسبية لإنتاج محصول القطن المصري خلال فترة الدراسة، حيث تبين أن معامل الميزة النسبية أقل من الواحد الصحيح.

زهو صابر محمد وخضير احمد منعم (2019) تناول البحث تحليل تأثير القدرة التنافسية على حجم الصادرات السلعية لعينة مختارة من دول العالم وافترض البحث بان هناك علاقة وتأثير طردي موجب للقدرة التنافسية والمتمثلة بمؤشر التنافسية العالمية على حجم الصادرات ، كذلك يهدف البحث إلى التعريف بمفهوم القدرة التنافسية وأهميتها باعتبارها مفهوما حديثا وتحديد طبيعة العلاقة ما بين القدرة التنافسية وحجم الصادرات السلعية ويقسم البحث على ثلاث مباحث ، تناول المبحث الأول الإطار النظري وللوصول إلى هدف وفرضية البحث ، لمفهوم التنافسية العالمية والمبحث الثاني تحليل واقع تأثير القدرة التنافسية على الصادرات السلعية لدول العينة ، والمبحث الثالث القياس الكمي لتأثير القدرة التنافسية على حجم الصادرات السلعية، وخلص البحث إلى جملة من الاستنتاجات كان أهمها هو وجود علاقة وتأثير للقدرة التنافسية على حجم الصادرات سواء على مستوى التحليل الوصفي أم التحليل الكمي ، كما اقترح البحث الدول وخاصة النامية منها الارتقاء بالقدرة التنافسية من خلال الإصلاحات الاقتصادية الشاملة والتدخل الحكومي بما يتوافق مع رفع رصيد هذا المؤشر.

دراسة عبد خلف وعزيز (2016) تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر سياسات التدخل الحكومي، في أسعار محصول القمح، من خلال تقدير مصفوفة تحليل السياسة PAM ، والمقارنة بين الفروقات الناجمة عن سياسة التدخل أي المقارنة بين الأسعار الظلية والأسعار الفعلية، وحساب الربحية المتحققة عن هذه السياسات التدخلية. اعتمد البحث على مصفوفة تحليل السياسة في تحليل أثر السياسات الزراعية على إنتاج محصول القمح في محافظة واسط، إذ اعتمدت الدراسة على بيانات جمعت من خلال استمارة الاستبانة لعينة عشوائية بلغت (١٦٠) مزرعة مقسمة إلى ثلاث فئات حسب المساحة. أظهرت نتائج التحليل بأن هنالك دعم معطى لسعر القمح من خلال معاملات الحماية الاسمية فضلاً عن وجود دعم لمدخلات الإنتاج من خلال معامل الحماية الاسمي للمدخلات وان السياسة التدخلية تشير إلى وجود دعم إيجابي لمزارعي القمح، إلا أن نتائج الدراسة أشارت إلى أن فئات المساحة الصغيرة أقل من ١٠٠٠ دونم لا تتمتع بميزة نسبية في إنتاج القمح بحسب مؤشر كلفة المورد المحلي. توصي الدراسة إلى ضرورة توفير مستلزمات الإنتاج للمزارعين بكميات كافية وفي الوقت المحدد، وكذلك توجب تنظيم عملية استلام الحاصل من المزارعين، من خلال تحديد مواعيد مناسبة أو إيجاد وسطاء يقومون بهذه العملية.

عطية (2016) أشار إلى أن الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة لها دوراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية، حيث أن التصدير يعتبر من أهم مصادر زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية. كما أوضح ان الصادرات الزراعية تتأثر بعوامل مختلفة من أبرزها مدي توافر القدرة التنافسية للدولة في مجال التصدير مقارنة بالدول المنافسة الأخرى.

خربوطلي، عامر، محمد وجيه (2014) تناول البحث موضوع القدرة التنافسية للصادرات السورية والعوامل الرئيسة المؤثرة في تعظيم هذه القدرة، إذ يعد توافر هذه العناصر من أهم عوامل الوصول إلى مستويات أعلى من الإنتاجية والتخصيص الأمثل للموارد، ومن ثم إلى معدلات أكبر للنمو الاقتصادي، ونظراً إلى أهمية تحليل عناصر التفوق التي يمتلكها قطاع التصدير السوري في ضوء محددات القدرة التنافسية المتمثلة في تكاليف الإنتاج والجودة ودور الحكومة فإن البحث قد توصل إلى مجموعة من النتائج والملاحظات التي تشير إلى أن سورية ومع امتلاكها لمجموعة من عناصر قوة السوق إلا أنها مازالت غير مستغلة بالشكل الكافي؛ مما يؤدي إلى ضعف تنافسية هذه السوق فضلاً عن وجود ضعف في تنافسية الصادرات السورية ولاسيما الصناعية منها. اقترحت الدراسة تقديم دعم للقطاعات التصديرية ذات القدرة الكبرى على التنافسية ضمن إستراتيجية واضحة للتجارة الخارجية

المبحث الثالث: النتائج والمناقشة والاستنتاجات

3.: تحليل النتائج والمناقشة لمصفوفة تحليل السياسات: (PAM)

1.3.: نتائج مصفوفة تحليل السياسات: Policy Analysis Matrix (PAM)

تم بناء مصفوفة تحليل السياسة بعد تقويم تكاليف صادرات الإبل بالأسعار الخاصة والاقتصادية للعام 2022م (لشهر أغسطس) وتم تقدير المؤشرات المطلوبة مثل الربحية المالية (D) Financial Profitability والربحية الاجتماعية (H) Profitability Economic ومعاملات الحماية Protection Coefficients ومؤشرات التنافسية العالمية. International Competitiveness Indicators

1.1.3: تحليل الربحية المالية لصادرات الإبل السوداني للعام 2022 (لشهر أغسطس): Financial Profitability

يلاحظ من جدول (3.1) أدناه أن الربحية المالية لصادرات الإبل كانت موجبة للعام 2022م (لشهر أغسطس) حيث بلغت 2483682 ألف /— 30 راس من الإبل مما يشير إلى أن إنتاج وصادرات الإبل يحقق أرباحاً خاصة محلياً بالنسبة للمنتج والمصدر وهذا يعني أن هنالك سياسات استهدفت أسعار باب المزرعة كانت مرضية للمنتج والمصدر وكانت هذه النتيجة متسقة تماماً مع فرضية البحث القائلة إن سياسات دعم صادر الإبل لها تأثير إيجابي في زيادة إنتاج وصادرات الإبل وذات مردود مالي موجب من أجل الصادر وثم ترقية القدرة التنافسية لصادرات الإبل السودانية إلى سوق الدول العربية. بالرغم من المردود المالي موجب إلا إن الكفاءة الإنتاجية للإبل المستعملة منخفضة في وحدة التصدير (حيث تشير قيمة D (المردود المالي) إلى ضعف العائد 2483682 ألف /— 30 راس من الإبل وبالتالي فإن تحقيق أرباحاً خاصة مجزية يتطلب زيادة الصادرات من الإبل والتي تعد متدنية مقارنة مع بلدان العالم الأخرى (الصومال وإثيوبيا).

2.1.3: الربحية الاقتصادية لصادرات الإبل السوداني للعام 2022 (لشهر أغسطس): Profitability (PE) Economic

يلاحظ من الجدول (3.3) أدناه أن صادرات الإبل السوداني حققت ربحية اجتماعية ذات إشارة موجبة للعام 2022م (لشهر أغسطس): حيث بلغت 10788850 ألف /— 30 راس من الإبل مما يعني أن صادر الإبل مربح اقتصادياً وأن الدولة لها القدرة التنافسية في إنتاجه وعدم وجود أعباء تتحملها ميزانية الدولة من جراء سياسة الدعم للنتاج وفي هذه الحالة يكون إنتاج وصادرات الإبل مرغوب فيه من وجهة نظر الدولة لأنها سوف تقرض عليه ضرائب بينما يكون إنتاج وصادرات الإبل مربح من وجهة نظر المجتمع لكنه غير مربح للمنتج والمصدر بسبب تدني الأسعار وضعف العائد التي يحصل عليها المصدر ويعود ضعف العائد إلى المشاكل والمعوقات التي تعترض مراحل تنفيذ تلك السياسات في مراحل إنتاج وتسويق وإجراءات الصادر للإبل.

جدول (3.1) يوضح حساب الصف الأول للمصفوفة (الأسعار الخاصة) للعام 2022 (لشهر أغسطس):

تكاليف عناصر الإنتاج بالأسعار الخاصة				
المدخلات	عناصر الإنتاج	سعر الوحدة الواحدة/جنية	الكمية للجمل الواحد	كلفة عناصر الإنتاج
التكلفة التجارية B	العلف	سعر العلف للجمل الواحد×7140جنية	30جمل	214200=30×7140
	التطعيم	سعر التطعيم للجمل الواحد×400ج	30جمل	12000=30×400
	الترحيل	سعر الترحيل للجمل الواحد×1140ج	30جمل	34200=30×1140
مجموع B				260400جنية
تكلفة غير تجارية C	الضرائب	رسوم الضرائب للجمل الواحد×300ج	30جمل	9000=30×300
	رسوم شراء	رسوم الشراء للجمل الواحد×400000ج	30جمل	12000000=30×400000
	رسوم ولائية	رسوم ولائية للجمل الواحد×30ج	30جمل	900=30×30
	رسوم زكاة	رسوم زكاة الجمل الواحد×20ج	30جمل	600=30×20
مجموع C				12010500جنية
التكاليف	مجموع B+C + 2% تكاليف إشراف ومتابعة			
		12270900 $= \frac{2}{100} \times 12270900$ 245418		
جملة التكاليف C+B=				12516318جنيه
العائد "A"	سعر البيع	سعر بيع للجمل الواحد×500 ألف	30جمل	15000000=30×500000ج
الربحية=		D = A – B - C	2483682= 12516318 – 15000000	

المصدر: حساب الباحث

جدول (3.2) يوضح حساب تعديل الأسعار العالمية للإبل إلى القيمة المساوية للتصدير عند باب المحجر للعام 2022 (لشهر أغسطس):

متوسط سعر تصدير الجمل الواحد من الإبل العالمي cif	1400 دولار/ للرأس
- تكلفة النقل والتأمين وصول الميناء الحدود	2 دولار/ للرأس
= السعر التصديري للبلد	1398
× سعر الصرف التوازني (جنيه/دولار)	570 ج
= السعر التصدير بالجنيه السوداني fob	796860 ج
- تكلفة النقل التحميل من الميناء إلى الأسواق الرئيسية	1140 ج/ للرأس
=	795720 للرأس * 2%
رسوم المحجر 2%	15914.4
= القيمة المساواتية للتصدير	779805.6
- تكاليف النقل من باب المحجر إلى الأسواق الرئيسية	1140 ج
= القيمة المساواتية للتصدير من باب المحجر EPP	779805.6

المصدر: حساب الباحث

جدول (3.3) يوضح حساب الصف الثاني للمصفوفة (الأسعار الاجتماعية) للعام 2022 (شهر أغسطس):

تكاليف عناصر الإنتاج بالأسعار الخاصة

المدخلات	عناصر الإنتاج	سعر الوحدة الواحدة/جنية	الكمية للجمل الواحد	تكلفة عناصر الإنتاج
F التكلفة التجارية	العلف	واحد جمل × 7140 ج	30 جمل	214200 = 30 × 7140
	التطعيم	واحد جمل × 400 ج	30 جمل	12000 = 30 × 400
	الترحيل	2 دولار × 570 ج	30 جمل	34200 = 30 × 570 ج
مجموع F = 260400 جنية				
G تكلفة غير تجارية	سعر شراء الجمل	400000 جنية	30 جمل	12000000 = 30 × 400000
	الضرائب	300 جنية	30 جمل	9000 = 30 × 300
	رسوم ولأثنية	30 جنية	30 جمل	900 = 30 × 30
	رسوم زكاة	20 جنية	30 جمل	600 = 30 × 20
	مجموع G =			12010500
التكاليف	جملة التكاليف F + G	12270900		
	F + G			$\frac{2}{100} \times 12270900$
	تكاليف إشراف ومتابعة 2%			245418
المجموع 12516318				
العائد "E"	سعر البيع	سعر بيع للجمل = القيمة المساواتية للتصدير من باب المحجر 779805.6 = EPP	30 جمل	23394168 = 30 × 779805.6
الربحية = H	H = E - F - G			
	10788850 = 12516318 - 23394168			

المصدر: حسابات الباحث

جدول (3.4) يوضح الربحية المالية والاقتصادية لصادات الإبل السوداني للعام 2022م (لشهر أغسطس):

Item	Profitability Financial (PF)	Profitability Economic (PE)
August 2022	2483682	10788850

المصدر: حسابات الباحث
لتحليل الآثار الاقتصادية لسياسة التدخل الحكومي في أسعار صادر الإبل يمكن اشتقاق بعض المؤشرات الاقتصادية بالاعتماد على مصفوفة تحليل السياسة وكما في الجدول (3.5) أدناه.

جدول (3.5) نتائج المعاملات المحتسبة من PAM للعام 2022م (لشهر أغسطس):

المؤشرات Indicators	الصيغة	القيمة المطلقة Absolute Value:
أولاً: مؤشرات التنافسية المطلقة First: Absolute Advantages indicators:		
1- الربحية المالية Financial Profitability	$D=A-B-C$	2483682
2- الربحية الاقتصادية Economical Profitability	$H=E-F-G$	10788850
3- القيمة المضافة العالمي International Value Added	$IVA=E-F$	11138250
ثانياً: مؤشرات القدرة التنافسية النسبية Second: Comparative Advantage indicators:		
1- معامل تكلفة الموارد المحلية The Domestic Resource Cost ratio	$D.R.C. =G/ (E-F)$	1.1
ثالثاً: معايير الحماية الاقتصادية: Third: Economic Protection Indicators:		
1- معامل الحماية الاسمية للمخرجات: Nominal Protection Coefficient for Output	$NPCO = A/E$	1
2- معامل الحماية الاسمية للمدخلات: Nominal Protection Coefficient forInputsNominal Protection	$NPCI = B/F$	1
3- معامل الحماية الفعال The Effective rate of Protection	$EPC = A-B/E-F$	1.3

المصدر: حساب الباحث بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (1، 2، 3، 4). أعلاه.

يبين الجدول (3.5) أن القيمة المضافة العالمية ذات عائد موجب للعام 2022 مما يشير إلى قدرة صادرات الأبل السودانية على إكساب عملات أجنبية صافية كذلك توضح القيمة الموجبة لـ(IVA) 11138250 أن صادرات الأبل السودانية تتمتع بتنافسية مطلقة هذه النتيجة تتفق مع ما ذهب إليه عبد الكريم الهاشمي والفيل (2011م) حيث توصلوا إلى قيمة موجبة لـ(IVA) ويعزي ذلك للاستخدام القليل للمدخلات التجارية وأن الصادرات السودانية وصادرات الأبل السودانية تمتاز بقيمة موجبة مضافة عالمية موجبة وعالية. وهذا يتسق مع فرضية البحث القائلة (تميز صادرات الأبل السوداني بقدرة تنافسية عالية). وأشارت نتائج الجدول (3.5) إلى أن قيمة معامل كلفة المورد المحلي (DRC) والبالغة (1.1) أكبر من الواحد الصحيح فهذا يعني أن المنتج لم يستخدم موارده بكفاءة مثلي. كما تشير نتائج الجدول (3.5) إلى أن معامل الحماية الاسمي للمخرجات والمدخلات قد جاء بقيمة (1) تساوي الواحد الصحيح، وهذا يعني أن السعر الذي تعامل به المنتج يساوي للسعر العالمي. وليس هنالك اختلاف فعلي أو تشوهات بين الأسعار المحلية وأسعار الحدود أو الأسعار العالمية لصادرات الأبل السوداني. بينما تأتي قيمة معامل الحماية الفعال موجبة وهي (1.3) أكبر من الواحد الصحيح، فهذا يعني أن الأثر الكلي للسياسة الحالية يتبعه حافز موجب صافي (دعم) لإنتاج وصادرات سلعة الأبل. هذه النتيجة لا تتفق مع ما أشارت به نتيجة دراسة هاله رشاد، العضيبي، رجب، عبد المقصود (2020) أن معامل الحماية الفعال أقل من الواحد الصحيح، هذا يعني أن محصول القمح لا يتمتع بحماية حكومية خلال فترة الدراسة وربما يخضع إلى ضرائب غير مباشرة

2.3: حساب مؤشر الحصة في السوق: -

$$ms_{ij}^k = x_{ij}^k / m_i^k$$

حيث أن:

$$ms_{ij}^k = \text{الحصة في السوق}$$

$$x_{ij}^k = \text{صادرات السودان من الأبل إلى السوق السعودي}$$

$$m_i^k = \text{واردات السوق السعودي من الأبل}$$

جدول (3.6) يوضح حساب مؤشر الحصة في السوق للعام 2016 - 2020م

السنة	حساب مؤشر الحصة السوقية	مؤشر الحصة في السوق للأبل
2016	14928 506469	0.029
2017	27397 607459	0.045
2018	4451 549138	0.008
2019	3727 610148	0.006
2020	2802 284894	0.009

المصدر: حساب الباحث

تحليل جدول (3.6) يوضح أن حصة السودان في السوق السعودي لصادرات الأبل السوداني قد بلغت حوالي 0,045 عام 2017م كأكبر نسبة مما يؤكد الأفضلية للسوق السعودي، بينما بلغت أقل نسبة 0,006 لعام 2019، فيما تذبذبت حصة السوق بين الارتفاع والانخفاض في الأعوام الأخرى، يرجع ذلك إلى زيادة حصة السودان في أسواق الدول العربية الأخرى كالكويت والامارات ومصر بجانب أسواق العالم الأخرى وهذا يتفق مع فرضية الدراسة القائلة أن هنالك العديد من الأسواق الخارجية التي تستورد الأبل السودانية بنسب مختلفة.

3.3: حساب مؤشر التنوع: -

$$S_i = \sum h_{ij}/h_i$$

h_{ij} = صادرات الإبل من إجمالي صادرات السودان.

h_i = صادرات الإبل من إجمالي الصادر العالمي.

جدول (3.7) يوضح حساب مؤشر التنوع للعام 2016-2020م

السنة	حساب مؤشر التنوع	مؤشر التنوع للإبل
2016	255459 3093630	0.08
2017	256445 4100381	0.06
2018	192207 3478333	0.05
2019	110279 3734657	0.02
2020	129763 3802573	0.03

المصدر: حساب الباحث

لخصت الدراسة في الجدول (7.3) أن السودان يتمتع بالتنوع في صادرات الإبل السوداني في الفترة 2016م - 2020م حيث نجد أفضل مؤشر تنوع يساوي 0,08 في عام 2016م بينما أقل تنوع 0,02 لعام 2019م أما خلال الأعوام التالية (2017م، 2018م، 2020م) فإنه يساوي 0,06 ، 0,05 ، 0,03 على التوالي. وبالرغم من أن مؤشر التنوع سجل خلال فترة الدراسة قيمة أقل من الواحد الصحيح هذا يعني أن هنالك درجة عالية من تنوع صادرات الإبل السودانية في إجمالي الصادر تتماشى مع هيكل الصادرات العالمية، مما يشير إلى القدرة التنافسية للسودان في صادر الإبل في الأسواق العالمية والعربية وهذا يتفق مع فرضية الدراسة القائلة (تتميز صادرات الإبل السوداني بقدرة تنافسية عالية في الأسواق العالمية والعربية).

4.3: النتائج

أظهرت النتائج أن القيمة المضافة العالمية (IVA) تساوي 11138250 ذلك يعكس أن صادرات الإبل السوداني تتمتع بتنافسية مطلقة في الفترة 2016م -2020م. كما أوضحت الدراسة إن معامل تكلفة الموارد المحلية (مؤشر التنوع) خلال فترة الدراسة بلغت قيمته أقل من الواحد الصحيح حيث نجد أفضل مؤشر تنوع 0,08 في عام 2016م مما يعني أن هنالك درجة عالية من تنوع صادرات الإبل السوداني والتي تتماشى مع هيكل الصادرات.

وكذلك أوضحت النتائج أن الربحية المالية لصادرات الإبل كانت موجبة للعام 2022م فيما تذبذبت حصة السوق بين الارتفاع والانخفاض في الأعوام الأخرى. ويضاف إلى تلك النتيجة أن حصة السودان في السوق السعودي لصادرات الإبل السوداني قد بلغت حوالي 0,045 عام 2017م كأكبر نسبة مما يؤكد الأفضلية للسوق السعودي، بينما بلغت أقل نسبة 0,006 لعام 2019م، فيما تذبذبت حصة السوق بين الارتفاع والانخفاض في الأعوام الأخرى، يرجع ذلك إلى زيادة حصة السودان في أسواق الدول العربية الأخرى كالكويت والامارات ومصر بجانب أسواق العالم الأخرى وهذا يتفق مع فرضية الدراسة القائلة أن هنالك العديد من الأسواق الخارجية التي تستورد الإبل السودانية بنسب مختلفة. ومما يعظم نتائج الدراسة أن قيمة معامل كلفة المورد المحلي (DRC) والبالغة (1.1) أكبر من الواحد الصحيح فهذا يعني أن المنتج لم يستخدم موارده بكفاءة مثلي. كما تشير نتائج الجدول (3.5) إلى إن معامل الحماية الاسمي للمخرجات والمدخلات قد جاء بقيمة (1) تساوي الواحد الصحيح، وهذا يعني أن السعر الذي تعامل به المنتج يساوي للسعر العالمي. وليس هنالك اختلاف فعلي أو تشوهات بين

الأسعار المحلية وأسعار الحدود أو الأسعار العالمية لصادرات الإبل السوداني. بينما تأتي قيمة معامل الحماية الفعال موجبة وهي (1.3) أكبر من الواحد الصحيح، فهذا يعني أن الأثر الكلي للسياسة الحالية يتبعه حافز موجب صافي. وهذا لا يتفق مع نتائج دراسة احمد عبد الله، شعبان عبد المجيد، محمد البناء، (2020) والتي أظهرت إن

معامل الحماية الاسمي لإنتاج محصول القطن المصري خلال الفترة (2000- 2018) بلغ حوالي 0.94 خلال فترة الدراسة، مما يعني عدم وجود سياسة إنتاجية عادلة، خلال تلك الفترة، نظراً لانخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح، مما يدل على انخفاض الأسعار المحلية للقطن عن أسعاره العالمية، وبالتالي تحمل المنتجون ضرائب ضمنية

5.3: التوصيات: -

1. العمل على زيادة صادر الإبل عن طريق تحسين بيئة الصادر.
2. تحسين الناتج المحلي عن طريق زيادة الصادرات من الثروة الحيوانية والصادرات الأخرى.
3. تحسين بيئة الصادرات حتى يزداد الطلب على الصادرات للدول العربية والدول الأخرى.
4. تشديد الرقابة على صادر الإبل حتى لا يفقد الصادر بسبب التهريب.
5. دعم الحكومة للقطاع الخاص "التجار" وتخفيض الضرائب لتحفيزهم.
6. العمل على رفع القدرة التنافسية من خلال الإصلاحات الاقتصادية الشاملة والتدخل الحكومي بما يتوافق مع زيادة المؤشر.

المراجع والمصادر

1. احمد عبد الله، شعبان عبد المجيد، محمد البناء، (2020) دراسة تحليلية لمصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول القطن المصري قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، القاهرة، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية المجلد 45 العدد 2 الصفحة 150 إلى 156
2. ابوفارس عبد المولى، شاع الدين (2004). الاقتصاد السوداني بين ضرورة والتأصيل ومطلوبات العولمة. مجلة العلوم الاقتصادية.
3. إبراهيم وهوتو (2020) بيانات كمية صادر الإبل. بنك السودان المركزي.
4. السعيد، احمد جاسم علوان (2008). تحليل السياسة الزراعية لنظام محصول الرز في العراق باستعمال مصفوفة تحليل السياسة، أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة - بغداد..
5. هالة مختار محمد رشاد -محمود صادق العضمي - مسعد السعيد رجب - عيد هلال محمود عبد المقصود (2020)تقييم السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب باستخدام مصفوفة تحليل السياسات مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر مجلد 28، عدد 2، 444-444
6. عبد خلف وعزيز (2016). أثر السياسات الزراعية في إنتاج القمح في محافظة واسط العراق. مجلة كلية العلوم الاقتصادية بغداد العدد 2020
7. عطية جمال محمد (2016). القدرة التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السادس والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر 2195.
8. معتز عليو مصطفى (2020). تقييم السياسات الزراعية لأهم المحاصيل في مصر باستخدام مصفوفة تحليل السياسات (PAM) المجلة السورية للبحوث الزراعية.
9. محمد سمير مصطفى (2007). المعايير البيئية والقدرة التنافسية للمصادر المصرية، مجلة بحوث اقتصادية عربية. القاهرة، 2007، ص 122

10. نادية فتح الله جمعة. دعاء محمد عبد الخالق. عزة فهمي طه (2020) تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في مصر- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي – المجلد الثلاثون – العدد الثالث – سبتمبر 2022
 صفحة 1057-1077
11. خربوطلي محمد وجيه عامر (2014). العوامل المؤثرة في القدرة التنافسية للصادرات السورية. أطروحة دكتوراه قسم الاقتصاد كلية الاقتصاد جامعة دمشق ومجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية – المجلد - 30 العدد الأول 20
12. سيد، محمد عبد العزيز (2004) تأثير سياسات الإصلاح الاقتصادي على بعض المؤشرات الاقتصادية الزراعية في مصر، أطروحة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط
13. زهو صابر محمد وخضير منعم (2019). قياس وتحليل تأثير القدرة لتنافسية على الصادرات السلعية: عينة مختارة لبعض دول العالم للمدة (2010- 2015) جامعة تكريت- كلية الإدارة والاقتصاد مجلة الدنانير العدد الخامس عشر.

المواقع

1. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>
2. <https://almalomat.com>
3. [http:// HYPERLINK \"http://www.ofedmag.com- 2/1/2022](http://HYPERLINK \)
1. بنك السودان المركزي – بيانات كمية صادر الإبل.
2. وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية – الإدارة العامة للمحاجر وصحة اللحوم – الخرطوم.

المقابلات الشخصية:

1. مقابلة شخصية مع مدير محجر كسلا – د. هشام إبراهيم – بتاريخ 2022/6/25م.
2. مقابلة شخصية مع المصدر – التاجر – الرشيد حامد عثمان – بتاريخ: 2022/6/15م.